

الغرباء

له الأجرة زدته فأبى أن يأخذ الزيادة فألحت عليه فضجر وتركني ومضى فغمنى ذلك فاتبعته وداريته حتى أخذ أجرته فقط فلما كان بعد مدة احتجنا أيضا إليه فمضيت في يوم السبت فلم أصادفه فسألت عنه فقل لي هو عليل فقال لي من يخبره أمره إنما كان يجرى إلى السوق من سبت إلى سبت يعمل بدرهم ودانق و يتقوت كل يوم دانق وقد مرض فسألت عن منزله فأتيته وهو في بيت عجوز فقلت لها هنا الشاب الـروزجاري فقالت هو عليل منذ أيام فدخلت عليه فوجدته لما به وتحت رأسه لبنة فسلمت عليه وقلت له لك حاجة قال نعم إن قبلت قلت أقبل إن شاء الله قال إذا أنا مت فبيع هذا المر واغسل جبتي هذه الصوف وهذا المئزر فكفني بهما وافتح جيب الجبة